

ناقشا إنشاء أول كنيسة في قطر والفرق بين رواتب القطريين والأجانب فوز طالبتين من جامعة قطر بأحسن فيلمين وثائقيين في مهرجان السينما بالإمارات

أيمن صقر

نظم قسم الإعلام بجامعة قطر مؤتمرا صحفيا تم خلاله عرض فيلمين وثائقيين حصلوا على جائزة اللؤلؤة السوداء لأحسن شريط وثائقي في مهرجان السينما الأخير بالإمارات العربية المتحدة وهما فيلما (السيدة الوردية)، و(أنا في بلادي) من إخراج الطالبتين شروق شاهين وسارة روكاني وإشراف الأستاذ شاكر عيادي.

ويتناول الفيلم الأول إنشاء أول كنيسة في دولة قطر وهو الأمر الذي أثار انتباه الكثير من المواطنين والمقيمين بين معارض ومساند، حيث يعالج شريط (السيدة الوردية) تأثير وجود هذه الكنيسة على حياة العديد من المسيحيين، ويرصد الشريط صعوبة إنتاج وتصوير مثل هذه الأفلام نظرا لحساسية الموضوع، كما يظهر الفيلم الوثائقي المعاناة التي تلقتها الطالبتان وهما بصدد إعداد الشريط ومقابلاتهما مع رعاة الكنائس الموجودة في قطر ونقلهما وجهة نظر بعض

الشباب المتحمسين لوجود الكنائس أو الراضين لذلك الوجود ووجهة نظر المختصين من أساتذة الجامعة وبالجملة تسيير تلك الآراء كلها في إطار الرأي والرأي الآخر وهو ما يجعل الشريط يصل إلى نهايته بنقل وجهات النظر المختلفة في موضوع شائك دون أن يكون للمخرجتين وجهة نظر خاصة بهما أكثر من مجرد النقل الحي للصور المعبرة والأحاسيس لهذا الفريق أو ذاك.

أما الشريط الآخر الذي تم عرضه وهو من إخراج شروق شاهين فيتناول جملة موضوعات على شكل لوحات فنية معبرة يربط بينها خيط رفيع وشخصية محورية ويتم من خلاله تسليط الضوء على رواتب القطريين مقارنة بالرواتب العالية لبعض المقيمين الأجانب ممن يعتمدون على مجرد سيرة ذاتية تحفل بالكثير من القدرات وهي قدرات سنجد من خلال اللقاءات مع الناس أنها مجرد ديكور تجعلهم يحصلون على مزايا غير مستحقة!

قال مؤثر
كما يتناول الشريط في قالب مؤثر

يجمع بين الكوميديا والتراجيديا موقف الأبناء المتقاعدین وهم يحكون بحسرة كيف ضحوا من أجل وطنهم مطالبين بمراجعة شيخوختهم وتحمل أعبائهم بعد الكبر بصرف رواتب تقاعدية لهم تليق بما قدموه لوطنهم من عرقهم وجهودهم.

وتأخذنا شروق في هذا الفيلم الشيق بلوحاته المعبرة وكأنها رحلة بحث واستشراف لتتعرف على تحديات سوق العمل، ولا يخلو الفيلم من بعض الآراء الموغلة في انحيازها لكل طرف بحسب وجهة نظره تجاه الطرف الآخر فيما يشبه المقابلة للأراء المختلفة.

وقد تمت مناقشة الطالبتين في الموضوعات وفي طريقة التناول والإخراج من قبل أعضاء هيئة التدريس والصحفيين الذين حضروا المؤتمر الصحفي.

وكان في مقدمة حضوره رئيسة قسم الإعلام الدكتورة سعدية مالك، والدكتور محمود قلندر والمشراف على مشروع تخرج الطالبتين في تخصص إذاعة وتلفزيون الأستاذ شاكر عيادي.



□ الطالبتان الفائزتان